

مدى التزام الحجاج والمعتمرين بالتطعيم بلقاح الإنفلونزا، وأَسباب عدم تلقي اللقاح للعام ١٤٣٩ هـ بمكة المكرمة

حسن قاسم هريدي^(١)، ابراهيم حسين عبد الرحيم^(٢)، طارق عطية المالكي^(٣)، وائل بن حمزة مطير^(٤)، أروى عطية المالكي^(٥)
(١) المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة حائل - (٢) معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة والزيارة -
جامعة أم القرى - (٣) البرنامج المشترك لطب المجتمع بمكة المكرمة - (٤) مديرية الشؤون الصحية بمكة المكرمة -
(٥) طبيبة تحت التدريب

Adherence to influenza vaccination and reasons of hesitance to get the vaccine among Umrah and Hajj attendants, Makkah, 1439

Hassan Kasim Haridi⁽¹⁾, Ibrahim Hussein Abbd EL-Rahim⁽²⁾, Tariq Al-Malki⁽³⁾, Wael
Hamzah Motair⁽⁴⁾, Arwa Al-Malki Atiah⁽⁵⁾

(1) General Directorate of Health Affairs, Hail Region - (2) The Custodian of the Two Holy Mosques
Institute for Hajj and Umrah Research, Umm Al-Qura University - (3) Preventive Medicine Saudi Board
resident, Makkah - (4) Directorate of Health Affairs, Makkah - (5) Graduate physician under training

ملخص البحث (Abstract):

خلفية الدراسة: يعتبر التجمع الكبير للمعتمرين وحشود الحجاج بيئة مناسبة لانتشار عدوى فيروس الأنفلونزا مع مضاعفاته الخطيرة. وقد أثبت لقاح الأنفلونزا فعاليته في الوقاية من المرض أو التخفيف من مضاعفاته. أهداف الدراسة: تقييم مدى التزام الحجاج والمعتمرين بمكة المكرمة بالتطعيم ضد الإنفلونزا، وكذلك التعرف على أسباب عدم تلقي اللقاح بين غير المطعمين.

منهجية الدراسة: هي دراسة مقطعية مسحية تم إجراؤها على عينة من الحجاج والمعتمرين البالغين القادمين لمكة المكرمة خلال عام ١٤٣٩. نتائج الدراسة: تم إجراء ٩٩٧ مقابلة ناجحة، منها ٩١٢ للقادمين من خارج المملكة بنسبة ٩١,٥%. بلغ عدد المشاركين القادمين للعمرة ٣٩٨ بنسبة ٣٩,٩%، وللحج ٥٩٩ بنسبة ٦٠,١%. بلغ عدد المشاركين من الدول العربية، جنوب شرق آسيا، جنوب آسيا أفريقيا، الدول الغربية الأعداد (والنسب) التالية على الترتيب: ١٧٣ (١٧,٤%)، ٤٠٢ (٤٠,٣%)، ٢١١ (٢١,٢%)، ١١١ (١١,١%)، و ١٠٠ (١٠,٠%). وقد بلغ عدد الإناث المشاركات ٢٩٣ بنسبة ٢٩,٤%. أظهرت النتائج تلقي لقاح الأنفلونزا لدي ٧٠,٩% من إجمالي المشاركين بنسبة تغطية ٧١,١%. ووجد فارقا كبيرا في نسب التغطية باللقاح بين الحجاج (٩١,١%) وبين المعتمرين (٤١,٨%) (p<0.001). كانت غالبية المشاركين (٨٠,٣%) على دراية بلقاح الأنفلونزا بنسبة ٨٠,٩%، وأن ٥٠,٣% منهم (٦١,٧%) لديهم معرفة جيدة حول مرض الأنفلونزا ولقاحه. كشفت نتائج تحليل الانحدار اللوجستي متعدد المتغيرات أن فئات المشاركين من داخل المملكة، والقادمين للحج، والقادمين من جنوب شرق آسيا وأفريقيا والدول الغربية والحاصلين على تعليم جامعي، ومن لديهم دراية بلقاح الإنفلونزا، كانت عوامل ذات ارتباط مستقل منبئة بتلقي لقاح الأنفلونزا بين المشاركين. وكشفت الدراسة أن عدم الدراية باللقاح (٥٩,٧%)، وعدم معرفة متى ينبغي التطعيم به (٣٣,٧%)، وكونه مكلفًا (٢٩,٥%)، وعدم معرفة كيفية الحصول عليه (٢٢,٢%)، وعدم معرفة أن اللقاح موصى به (١٥,٦%) هي أهم أسباب عدم التطعيم. الخلاصة: أن نسبة الالتزام بتلقي لقاح الأنفلونزا بين القادمين للحج كانت جيدة، ولكنها كانت ضعيفة بين القادمين للعمرة، والقادمين من بلدان جنوب آسيا. وكان عدم معرفة اللقاح وتكلفته والحصول عليه أهم عوائق تلقي اللقاح.

انظر البحث الكامل في الجزء الخاص بالأبحاث الإنجليزية صفحة (٣)